أحكام الوقف والابتداء فيما انفرد المذهب المكّي بعدّه أو تركه

The rules on stop and start on what the Meccan school of thought has exclusively counted or left out

10.35781/1637-000-118-002

د. غادة عبد المتكبر المغربي

Dr. Ghada Abdul Mutakbar Al-Maghribi

الملخص

يتناول البحث موضوع الوقف والابتداء على ما انفرد بعده أو تركه المذهب المكّي، ويهدف إلى حصر رؤوس الآي التي انفرد المكي بعدّها أو تركها، وبيان العلّة، وبيان حكم الوقف عليها، وترجيح ما فيها من وصلٍ أو وقف، وتوضيح العلاقة بين علمي الوقف والابتداء وعلم عدّ الآي.

مهدت البحث بمقدمة ومبحثين، تناولت في المبحث الأول التعريف بعلم الوقف والابتداء، وأهميته وأقسامه، والتعريف بعلم العدد، والأعداد المتداولة بين علماء الأمصار، وبيان العلاقة بين هذين العلمين، وثمَّ تناولت في المبحث الثاني المواضع التي انفرد المذهب المكي بعدّها أو تركها مع دراسة أحكام الوقف والابتداء فيهما، وقد بلغت المواضع التي انفرد بعدّها المكيّ أربعة مواضع، والمواضع التي انفرد بترك عدّها أربعة مواضع، وقد اتّبعت في البحث المنهج الاستقرائي والتَّحليلي، وذلك بحصر المواضع التي انفرد بها العدد المكّي عدًّا وتركًا، وتتبّع أقوال علماء الوقف والابتداء وعلماء عدّ الآي فيما يخصّ هذه الانفرادات، وحكم الوقف عليها، مع دراسة هذه المواضع، وبيان علل العدّ أو التّرك، وقد خلص البحث إلى عدّة نتائج من أبرزها: المواضع التي انفرد المكي بعدّها أوترك عدّها تختلف من حيث الوقف والابتداء، فمنها ما يترجح وصله، ومنها ما يترجح فيه الوقف، إضافة إلى اعتماد علماء العدّ في بيان رؤوس الآي وما عدُّوه وما تركوه على الرّواية والنّقل، لا على الاجتهاد، ولذا نجد في بعض رؤوس الآي ما يترجّح فيه الوصل وليست بموضعِ وقفٍ عند علماء الوقف والابتداء.

الكلمات المفتاحية: العدّ- المكّي- الوقف- الابتداء- رأس آية.

ISSN : 2410-1818

Abstract

The research deals with the topic of stop and start on what the Meccan school of thought has exclusively counted or left out, and aims to limit the heads of the verses that the Meccan school of thought has exclusively counted or left out, to explain the reason, to explain the ruling on stop on them, to give preference to what is in them of connection or stopping, to clarify the relationship between the sciences of stop and start and the science of counting the verses.

The research was paved with an introduction and two sections. In the first section, I discussed the definition of the science of stop and start, its importance and divisions, the definition of the science of numbers, the numbers circulated among the scholars of the countries, and the explanation of the relationship between these two sciences. Then, in the second section, I discussed the places that the Meccan school of thought counted or left out, with a study of the rulings of stop and start in them. The places that the Meccan school of thought counted alone reached four places, and the places that it left out were four places. I followed the inductive and analytical approach in the research, by limiting the places that the Meccan numbering was alone in counting and leaving out. Following the statements of the scholars of stop and start and the scholars of counting the verses regarding these exceptions, and the ruling on stop on them, with a study of these places, and explaining the reasons for counting or leaving out. The research concluded with several results, the most prominent of which are: The places that the Meccan school of thought counted alone or left out differ in terms of stop and start, some of which are more likely to be connected, and some of which are more likely to be stopped. In addition to the reliance of the scholars of counting in explaining the beginnings of the verses and what they counted and what they left out on narration and transmission, not on ijtihad, and thus we find in some of the beginnings of the verses what is more likely to be connected and is not a place for stopping according to the scholars of stop and start.

Keywords: Counting - Meccan - Stop - Beginning - Head of a verse.

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على خير الأنبياء والمرسلين، نبينا محمّدﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ من أجل العلوم وأرفعها قدْراً ما تعلق منها بكتاب اللّهِ، ومن بين هذه العلوم علمُ الوقف والابتداء وعلم عدّ الآي، فعلمُ الوقف والابتداء يبرز لنا جمال النصّ القرآني، وفيه إيضاح للمعاني المختلفة والأحكام المتغايرة، وما يتوجب على القارئ الوقوف عنده أو الابتداء به بحسب معنى الآية وصحة اللغة، وقد أولى صحابة رسول الله ﷺ هذا العلم بالاهتمام والحث على تعلّمه، ومن ذلك ما روي عن عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- "الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف"[1]، ونظرًا لأهميّته فقد اتّجه الكثير من المقرئين إلى اعتماد معرفة الوقوف عند تعليم طلّابهم لكتاب الله، فبه يظهر فقه القارئ ومعرفته بمعاني القرآن الكريم وألفاظه، وأمّا علم عدّ الآي فهو السّبيل لمعرفة عدد سور القرآن الكريم عند أئمة العدد وعدد آياته وكلماته وحروفه عندهم، وبمعرفته يسهل على القارئ اتباع سنّة رسول الله ﷺ في الوقف على رؤوس الآي، ونيل الأجر العظيم المترتب على قراءة الآيات المخصوصة بالفضل كقراءة الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة.

ومَن تناول علم الوقف والابتداء وعلم عدّ الآي بالبحث والتأليف وجد أنّهما مترابطان وبينهما تعاضدٌ وتكامل، وقد استعنت بالله واخترت أن أبحث في أحكام الوقف والابتداء فيما انفرد بعدّه أو تركه العدّ المكي، وكان عنوان هذا البحث: (**أحكام الوقف والابتداء فيما انفرد المذهب المكّي بعدّه أو تركه**).

أهداف البحث:

1- حصر رؤوس الآي التي انفرد المذهب المكّي بعدّها أو ترك عدّها.
2- البحث عن علل عدّ هذه المواضع أو ترك عدّها.
3- إبراز جانب من عناية علماء الوقف والابتداء بمعرفة مذاهب أهل العدد، وبيان أحكام الوقف تبعاً لما ذهب إليه علماء العدّ.
4- ذكر أحكام الوقف بحسب ما انفرد به العدّ المكي عدًّا وتركًا.

[1] ينظر: الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، ص 282/1، والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري، ص 743/2.

ISSN : 2410-1818

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة تناولت أحكام الوقف والابتداء فيما انفرد العدد المكّي بعدِّه أو تركه، بيد أنّي وجدت دراسات تناولت مواضيع مشابهة، وهي:

1- **"اختلاف الوقف على ما انفرد به العدّ الشّامي"**، إعداد: د. تغريد أبو بكر الخطيب، بحث منشور بمجلة الجامعة العراقيّة، العدد السّادس والخمسون، الجزء الأول، 2022م، اختصت دراستها بذكر اختلاف الوقف على ما انفرد به العدّ الشامي فقط دون ذكر ما ترك عدّه.

2- **"أحكام الوقف والابتداء فيما انفرد المذهب البصري بعدّه أو تركه"**، إعداد: د. هاشم بن محمد بالخير، بحث منشور في مجلة الإمام الشاطبي، العدد السّادس والثلاثون، ذو الحجّة 1444هـ، تناول فيه الباحث اختلاف أحكام الوقف والابتداء فيما انفرد به المذهب البصري عدًّا وتركًا.

3- **"ما انفرد المدني الأول والمدني الأخير بعدّه وترك عدّه من رؤوس الآي، وحكم الوقف عليه"**، إعداد: د. صفية عبد الله مقبل القرني، بحث منشور بمجلة جامعة الأندلس، العدد التاسع بعد المئة، المجلد الحادي عشر، ديسمبر 2024م- 1446هـ، وقد تناولت فيه الباحثة ما انفرد المدني الأول والمدني الأخير بعدّه وترك عدّه من رؤوس الآي مع ذكر التوجيه للعدّ والترك في كل المواضع، وترجيح حكم الوقف أو الوصل.

وهذه الدراسات لا تتناول الجانب الذي تناولته في هذا البحث، فقد تناول الباحثون في دراستهم ما انفرد به علماء العدد المدني الأوّل والأخير، والعدد البصري، والعدد الشّامي، مع ذكر أحكام الوقف عندهم، وأمّا ما اختص به بحثي فهو حصر المواضع التي انفرد بها المذهب المكّي عدًا وتركًا، وبيان أحكام الوقف والابتداء فيها.

منهج البحث:

اتبعت المنهج الاستقرائي والتّحليلي، وبيان ذلك كالآتي:

1. حصر المواضع التي انفرد بها العدد المكّي عدًّا وتركًا، وذلك بالرّجوع للمصادر الأصليّة في علم عدّ الآي.
2. تتبّع أقوال علماء الوقف والابتداء وعلماء عدّ الآي فيما يخص انفرادات العدّ المكي، وحكم الوقف عليها.
3. دراسة هذه المواضع، وبيان علل العدّ أو التّرك، وما يترجّح من أحكام الوقف أو الوصل.
4. اعتمدت في حصر انفرادات العدد المكّي على كتاب البيان في عدّ آي القرآن للإمام الداني، والاستدلال من متن ناظمة الزهر للإمام الشاطبي.

ISSN : 2410-1818

5. كتابة الآيات القرآنية بالرّسم العثماني، مع عزوها إلى سورها، وكتابة رقم الآيات في المتن.
6. عزو النّصوص إلى قائليها في الحاشية، وقد اعتمدت في الحواشي على توثيق المعلومات المذكورة بذكر اسم الكتاب ومؤلّفه عند أول ذِكر، وعند تكرر اسم الكتاب فإنّي اشير إلى اسمه باختصار دون إعادة اسم المؤلّف إلا فيما تشابهت فيه عناوين الكتب فإنّي أقرنه باسم مؤلّفه في سائر المصادر في البحث.
7. ذكر رأس الآية المختلف في عدّها.
8. بيان علّة العدّ وترك العدّ.
9. ذكر نوع الوقف عند علماء الوقف والابتداء.
10. دراسة المواضع التي لم أقف على حكمها عند علماء الوقف والابتداء، وذكر حكم الوقف عليها بما يظهر لي.
11. لم أترجم للإعلام المذكورين في المتن اختصاراً، واكتفيت بذكر سنة الوفاة.

خطة هيكلة البحث:

قسَّمت البحث إلى مقدِّمة ومبحثين وخاتمة.

تناولت في **المقدمة** أهميّة الموضوع والدراسات السّابقة المتعلّقة بالبحث، ومنهج البحث وخطته وهيكلته.

المبحث الأول: التعريف بعلم الوقف والابتداء وعلم عدّ الآي والعلاقة بينهما، ويحوي ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بعلم الوقف والابتداء، وأهميته وأقسامه

المطلب الثاني: التعريف بعلم عدّ الآي، ومسمّياته، والأعداد المتداولة، وفوائده

المطلب الثالث: علاقة علم الوقف والابتداء بعلم عدّ الآي

المبحث الثاني: ما انفرد المكي بعدّه أو تركه مع بيان أحكام الوقف والابتداء

المطلب الأول: ما انفرد المكي بعدّه مع بيان أحكام الوقف والابتداء

المطلب الثاني: ما انفرد المكي بترك عدّه مع بيان أحكام الوقف والابتداء

الخاتمة: حوت أهم النتائج والتوصيات، ثم فهرس المصادر والمراجع.

ISSN : 2410-1818

المبحث الأول: التعريف بعلم الوقف والابتداء وعلم عدّ الآي والعلاقة بينهما

المطلب الأول: التعريف بعلم الوقف والابتداء، وأهميته وأقسامه:

أولاً/ تعريف الوقف:

لغة: يطلق الوقف على معانٍ عدّة ومن ذلك الحبس والمنع والسّكوت وغيرها، ويُجمع على وُقف ووقوف.

وهو مشتق من "و ق ف" وتأتي من اللازم والمتعدّي والمضعّف، فاللازم: "وقفَ، وقفاً ووقوفاً" وهو الأفصح، وأما المتعدّي: "أوقفَ، إيقافاً" وهي لغة مسموعة ضعيفة، والمضعّف: "وقّف توقيفاً".[2]

اصطلاحاً: عرّفه العلماء بتعريفاتٍ عدّة، أذكر منها:

تعريف الإمام الشِّيرازي (ت بعد 565هـ) -رحمه اللّه-: (الوقف: هو سكون يلحق آخر الكلمة استراحة عن الكلال الذي يلحق من تتابع حروفها وحركاتها، ولهذا يكون الوقف في آخر الكلمة دون غيره).[3]

وعرّفه الإمام الجعبري (ت 732هـ) -رحمه اللّه-: (الوقف: قطع الصَّوت آخر الكلمة زمناً)[4]، وممن وافقه الإمام ابن القاصح (ت: 801هـ)، والإمام الأشموني (ت نحو 1100هـ) -رحمها اللّه- وغيرهما.[5]

وعرّفه الإمام ابن الجزري (ت 833هـ) -رحمه اللّه-: (قطع الصَّوت على الكلمة -زمناً يتنفَّس فيه عادة- بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله).[6]

ويتلخّص لنا ممّا سبق **أنَّ الوقف عبارة عن قطع الصّوت على آخر الكلمة زمناً يُتنفس فيه القارئ عادة بنيّة استئناف القراءة، لا بنيّة إعراضه عنها.**[7]

---

[2] ينظر: العين، للفراهيدي باب القاف والفاء، ص 223/5، مادة (وقف): تهذيب اللغة، للأزهري- باب القاف والفاء، ص 251/9، ولسان العرب، لابن منظور، ص 359/9.

[3] الموضح في وجوه القراءات وعللها، للشيرازي، ص 215/1.

[4] وصف الاهتداء في الوقف والابتداء، للجعبري، ص 93.

[5] ينظر: سراج القارئ المبتدئ، لابن القاصح، ص 124، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتدا، للأشموني، ص 24.

[6] ينظر: النشر في القراءات العشر، ص 785/2.

[7] خلاصة ما جاء في: الموضح، ص 215/1، وسراج القارئ المبتدئ، ص 124، والنشر، ص 785/2.

ISSN : 2410-1818

ثانياً/ تعريف الابتداء:

لغة: مصدرٌ من الافتعال من البدء، وهو بمعنى الشُّروع أو الابتداء بفعل الشّيء، نقول: بدأ اللّه الخلق وابتدأه، وبدأت بفعلِ كذا أي فعلته بادئ الأمر.[8]

اصطلاحاً: لم يتعرّض لتعريفه جلّة العلماء المتقدّمين، ولعلّ سبب عدم تعرّضهم لذكره يرجع إلى صرف اهتمامهم نحو أنواع الوقوف، والتمييز بين أنواع الوقف الاختياري، وبيانها وتوضيحها، مما يجنّب القارئ الوقوع في الإيهام المعنى أو تغيره بما لا يتوافق مع مراد اللّه ﷻ من الآية.

غير أنّي وقفت على القليل ممن تعرّض لبيان معنى الابتداء، ومن ذلك:

تعريف الإمام الجعبري (ت 732هـ) -رحمه اللّه-: (والابتداء من بدأ بالشّيء: شرع فيه)، ثمّ قال: (والابتداء: لفظك بكلمة منفصلة الزّمان).[9]

وعرّفه الإمام الصّفاقسي (ت 1118هـ) -رحمه اللّه-: (والابتداء هو الشّروع في الكلام بعد قطعٍ أو وقفٍ).[10]

وسأعرّفه بما يظهر لي -واللّه أعلم- **أنّ الابتداء هو استئناف القراءة مطلقاً سواء ابتدأ بها القارئ بعد انقطاع أو وقف.**

ثالثاً/ تعريف علم الوقف والابتداء:

هو علمٌ يعرف به مواضع الوقف والابتداء من حيث الصحة أو عدمها، مراعاة لمعاني الآيات وفهمًا لكتاب اللّه عز وجل.

[8] ينظر: أساس البلاغة، للزمخشري، ص 49/1، ومختار الصحاح، للرازي، ص 30، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي، مادة بدأ، ص 33.

[9] وصف الاهتداء، ص 93، 94.

[10] تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين، للصفاقسي، ص 128.

ISSN : 2410-1818

رابعاً/ أهمية علم الوقف والابتداء:

علم الوقف والابتداء من أبرز العلوم المتعلقة بكتاب الله ﷻ وفهم معانيه، وينبغي على القارئ معرفة هذا العلم ومراعاته في القراءة ما أمكن، وقد نشأ هذا العلم منذ زمنِ نزول القرآن الكريم، فقد كان رسول الله ﷺ يعلّم الصَّحابة الوقف والابتداء كما يعلمهم القراءة، ويمكن أن نلخص أهميته في نقاط عدّة:

1- ارتباطه بكتاب الله عز وجلّ، وتعلقه بعلوم أخرى، كعلم القراءات وعلم التفسير وعلم النّحو وعلم الفقه وعلم عدّ الآي وعلم الرّسم العثماني وغير ذلك من العلوم.
2- ورود الأحاديث والآثار الدّالة على أهميته، ومن ذلك قول عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- في مفهوم قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ٤﴾ [المزّمل]: حيث قال: (الترتيل: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف).[11]
3- عناية العلماء من السّلف ومن بعدهم به، ومن ذلك قول الإمام علم الدّين السّخاوي (ت 643هـ): (ففي معرفة الوقف والابتداء الذي دونه العلماء تبيين معاني القرآن العظيم، وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده، وبه يتهيأ الغوص على درره، وفرائده)[12]، وقال الإمام الهذلي (ت 465هـ) -رحمه الله-: (وهذا القرآن نزل باللغة العربية والوقف والقطع من حليتها فأداء الوقف حلية التلاوة وتحلية الدراية، وزينة القارئ، وبلاغة التالي، وفهم المستمع، وفخر للعالم..).[13]
4- بمعرفته يتمكن القارئ من اختيار الوقف على موضع يصحّ الوقوف عليه دون موضع آخر، وبذلك يكتسب القارئ مهارة تمييز الوقوف الصحيحة لغةً وإعراباً ومعنًى.
5- كثرة التأليف فيه، مما يدلّنا على أهميته، وممن أفرد هذا العلم بمؤلفات مستقلّة الإمام النّحاس (ت: 338هـ)، والإمام الدّاني والإمام الجعبري، والإمام الأشموني -رحمهم الله- وغيرهم كثير.

[11] الكامل للهذلي، ص 93، والنشر، ص 743/2.

[12] جمال القراء وكمال الإقراء، للسخاوي، ص 673.

[13] الكامل، ص 132.

ISSN : 2410-1818

خامساً/ أقسام الوقف والابتداء:

(أ) **أقسام الوقف:** اختلف العلماء في تقسيم الوقف إلى عدّة أقوال، فمنهم من يرى أنّ الوقف ينقسم إلى اضطراري واختياري، ومنهم من يرى تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، وهي الاختباري والاضطراري والاختياري، ومنهم من زاد قسماً رابعاً -الجمهور- وهو الوقف الانتظاري، والقول في ذلك مفصّلٌ في كتب الوقف والابتداء وكتب القراءات.[14]

ومن بينِ هذه الأقسام الوقف الاختياري، وهو ما يختاره القارئ لذاته من غير عروض سبب يقف لأجله القارئ.[15]

وقد اختلف علماء الوقف والابتداء -رحمهم اللّه- في أقسام الوقف الاختياري:

فمنهم من يرى أنّه ثلاثة أقسام: تام وحسن وقبيح كالإمام ابن الأنباري[16] (ت 328هـ)، ومنهم من يرى تقسيمه إلى أربعة أقسام: تام، كافٍ، حسن، قبيح وهو ما ذهب إليه الإمام الدّاني (ت 444هـ)، الإمام السّخاوي والإمام ابن الجزري -رحمهم اللّه- وغيرهم.[17]

(ب) التّعريف بأهم أنواع الوقف الاختياري:

الوقف التام: هو الوقف على ما تمّ معناه، ولم يتعلّق بما بعده لفظاً ولا معنًى.

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.[18]

الوقف الكافي: هو الوقف على ما تمّ معناه، وتعلّق بما بعده معنًى لا لفظاً.

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.[19]

---

[14] ينظر: النشر، ص 744/2، والمنتقى في مسائل الوقف والابتداء، للسندي، ص 106/105.

[15] ينظر: المنح الفكرية، للقاري ص 263، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للشافعي، ص 369/1.

[16] ينظر: إيضاح الوقف والابتداء، لابن الأنباري، ص 108/1.

[17] ينظر: المكتفى في الوقف والابتدا، للداني، ص 7، وجمال القراء، ص 684، والنشر، ص 745/2-746-747.

[18] ينظر: المكتفى، ص 8، والنشر، ص 745/2.

[19] ينظر: منار الهدى، ص 27، والنشر، ص 745/2.

ISSN : 2410-1818

الوقف الحسن: هو الوقف على ما تمّ معناه، وتعلق بما بعده معنًى ولفظًا.

حكمه: إذا كان رأس آية يصح الوقف عليه والابتداء بما بعده، لكون الوقف على رؤوس الآي سنّة، أمّا إذا لم يكن رأس آية فيصح الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده، بل يبتدئ من موضع يصح الابتداء به.[20]

الوقف القبيح: هو الوقف على ما لم يتم معناه، وتعلّق بما بعده معنىً ولفظًا.

حكمه: لا يجوز تعمُّده، وإذا كان القارئ مضطرًا للوقف عليه -كالعطاس أو النّسيان- فيتعيّن حينئذ الابتداء بموضعٍ يصح الابتداء به، سواء أعاد الكلمة الموقوف عليها ووصلها بما بعدها، أو أعاد الجملة من أوّلها.[21]

(ج) أقسام الابتداء:

تعددت الأقوال في أقسام الابتداء، ولعلّ أقربها للصواب تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، اختياري، واضطراري، واختباري، والقول فيها مفصّل في كتب الوقف والابتداء.

ويُشترط على المبتدئ أن يبتدئ بما هو مستقلٌ بالمعنى، قال الإمام ابن الجزري -رحمه الله-: (وأمَّا الابتداء فلا يكُون إلا اختياريًا ؛ لأنَّه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة فلا يجوز إلا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود).[22]

وأنواع الابتداء الاختياري كالوقف الاختياري، تام وكاف وحسن وقبيح.[23]

[20] ينظر: المكتفى، ص11، ومنار الهدى، ص 27.

[21] ينظر: المكتفى، ص13، والنشر، ص 745/2.

[22] النشر، ص 757/2.

[23] للاستزادة راجع: الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ، للعطار، ص 16/1، والمنتقى، ص 163- 164.

ISSN : 2410-1818

المطلب الثاني/ التعريف بعلم عدّ الآي، ومسمّياته، والأعداد المتداولة، وفوائده

أولاً/ تعريفه: هو علم يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم، من حيث عدد الآيات في كل سورة، وما اختلف في عده منها، وما هي رؤوسها وما خواتيمها.[24]

مسمّياته: علم العدد، علم الفواصل، والفواصل جمع فاصلة، وهي آخر كلمة في الآية بمثابة القافية في الشعر، والسجعة في النثر.[25]

ثانياً/ الأعداد المتداولة:

الأعداد التي يتداولها النّاس بالنّقل قديماً ستّة: عدد أهل المدينة الأوّل، وعدد أهل المدينة الأخير، عدد أهل مكة، عدد أهل البصرة، عدد أهل الشّام، عدد أهل الكوفة، فهؤلاء من تصدّروا لتعليم علم عدّ الآي وقد اشتهر عنهم، مع ما عُرف عنهم من الضّبط والحفظ والدّين، وبيان هذه الأعداد كالآتي:

العدد المدني الأول: ما رواه الإمام الدّاني بسنده إلى الإمام نافع عن أبي جعفر وشيبة، وله روايتان:
الرواية الأولى: رواية أهل الكوفة، وهي ما رووه عن أهل المدينة دون تعيين أحد بعينه، وعدد آي القرآن عندهم 6217 آية.
الرواية الثانية: رواية أهل البصرة، وهي ما رووه عن ورش عن نافع عن شيخيه -أبي جعفر وشيبة- وعدد آي القرآن عندهم 6314 آية.
العدد المدني الأخير: هو ما رواه الإمام الدّاني بسنده إلى إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جمّاز عن أبي جعفر وشيبة بن نصاح، وعدد الآي عندهم 6214 آية.
العدد المكي: هو ما رواه الإمام الدّاني بسنده إلى عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد بن جبر عن ابن عبَّاس عن أبيّ بن كعب، وعدد الآي عندهم 6210 آية.
العدد البصري: هو ما رواه الإمام الدّاني بسنده إلى عاصم الجحدري وأيوب بن المتوكل، وعدد آي القرآن عندهم 6204 آية.
العدد الشامي: هو ما رواه الإمام الدّاني بسنده إلى يحيى بن الحارث الذماري وإلى عبد الله بن عامر اليحصبي، وعدد آي القرآن عندهم 6226 آية، ويسمّى كذلك بالعدد الدّمشقي.

[24] ينظر: عدد آي القرآن، للمعدّل، ص 20، ومرشد الخلان إلى معرفة عدّ آي القرآن، لعبد الرزاق علي موسى، ص 30.

[25] ينظر: البيان في عد آي القرآن، ص 126، والقول الوجيز، للمخللاتي ص 124- 125.

ISSN : 2410-1818

العدد الكوفي: هو ما رواه الإمام الدّاني بسنده إلى حمزة بن الزّيات وسفيان الثوري، فأمّا المروي عن حمزة فعن أبي ليلى عن أبي عبد الرحمن السّلمي عن عليّ بن أبي طالب، وأمّا ما روي عن سفيان فعن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السّلمي عن علي بن أبي طالب، وعدد آي القرآن 6236 آية.[26]

وقد اعتمد علماء العدد فيما روي عنهم من العدّ أو ترك العدّ على الرواية والنقل لا على الاجتهاد أو الرأي، وهذ يبيّن لنا أنَّ هذا العلم يؤخذ مما روي عن النبي ﷺ.

فوائد معرفة علم عدّ الآي:

ذهب بعض أهل العلم إلى أنّ عدّ الآي ليس بعلم، وليس له فائدة، وممّن اتّجه إلى ذلك الإمام علم الدِّين السَّخاوي حيث قال عن عدّ الكلمات والحروف: (وقد عدُّوا كلمات كل سورة وحروفها وما أعلم لذلك من فائدة؛ لأن ذلك إن أفاد فإنّما يفيد في كتاب يمكن الزيادة والنقصان منه، والقرآن لا يمكن ذلك فيه).[27]

وذهب كثيرٌ ممن ألَّف في علم العدد إلى أهمية عدِّ الكلمات وحروفها ومعرفة عدد الآي في كل سورة، واعتبروه من العلوم المتعلقة بكتاب الله عز وجل، وقد ذكر الإمام الدّاني بعضاً من تلك الفوائد، فقال: (وكان الذي دعاهم إلى ذلك مع ما فيه من تعظيم القرآن وتبجيله، وحياطته، من مدخل الزيادة والنقصان فيه، والتعريف بما لقارئ القرآن إذا هو تلاه كلّه أو بعضه من الحسنات، إذ كان له بكل حرف منه عشر حسنات).[28]

ونلخّص بعضاً من فوائد هذا العلم الجليل:

1- اعتباره لمن يجهل قراءة سورة الفاتحة، فإنّه يتعيّن عليه حينها قراءة سبع آيات.
2- اعتباره في خطبة الجمعة، فمن شروط صحتها قراءة آية كاملة، ولا يغني شطر الآية وإن كانت طويلة.
3- اعتباره في السّورة التي تقرأ في الصلاة أو ما يقوم مقامها.
4- اعتباره في قراءة قيام الليل.

---

[26] ينظر: البيان في عد آي القرآن، للداني، ص 79- 81، والتبيان في معرفة تنزيل القرآن، للعطّار، ص 89- 92، وحسن المدد في فن العدد، للجعبري ص 27.

[27] جمال القراء، ص 319.

[28] البيان، ص 75.

ISSN : 2410-1818

5- اعتباره في الوقف عليها[29]، وغير ذلك من الفوائد..

المطلب الثالث: علاقة علم الوقف والابتداء بعلم عدّ الآي

علم الوقف والابتداء وعلم عدّ الآي من أهمّ العلوم المتعلقة بكتاب الله، والتي تعين القارئ على فَهم المعاني وتدبّرها، والرّبط بين الآيات، ومعرفة المقاطع والمبادئ، فينبغي على القارئ معرفتهما والإلمام بهما، وكذا معرفة الآيات التي اختلف علماء العدد بين عدّها أو تركها، وأحكام الوقف المترتبة على ذلك.

وقد اعتنى علماء الوقف والابتداء في بيان أحكام الوقف على ما جاء عند علماء العدد، فما عدّه علماء العدد رأس آية يجوز الوقف عليه وإن تعلّق بما بعده؛ لكون الوقف على رؤوس الآي سنّة متّبعة، ويؤيّد ذلك أنّ رؤوس الآي فواصل بمنزلة فواصل السجع والقوافي، يستوي في ذلك المواضع المختلف في عدّها بين علماء العدد حتّى وإن انفرد أحدهم في عدّها.

غير أنّ لبعض العلماء اتجاه آخر وهو عدم التّفريق بين رأس الآية أو غيرها، وذلك باعتبار تعلّق الكلمة بما بعدها لفظاً أو معنى، وعلى ذلك يترتب حكم الوقف دون النّظر لكونها رأس آية أو لا عند أيٍ من علماء العدد.[30]

قال الإمام الزركشي (ت: 794ه) -رحمه الله-: (واعلم أنَّ أكثر القرّاء يبتغون في الوقف المعنى، وإن لم يكن رأس آية ونازعهم فيه بعض المتأخرين في ذلك، وقال هذا خلاف السنة فإنَّ النَّبي ﷺكان يقف عند كلّ آية فيقول: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢﴾ ويقف ثم يقول: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣﴾، وهكذا روت أم سلمة أن النَّبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته آية آية).[31]

[29] ينظر: التبيان، ص 102، والإتقان في علوم القرآن، ص 240/1.

[30] ينظر: البرهان في علوم القرآن، للسيوطي، ص350/1، ومقدمة بحث "ما انفرد المدني الأول والمدني الأخير بعدّه وترك عدّه من رؤوس الآي، وحكم الوقف عليه"، صفية القرني، ص 15- 16- 17.

[31] البرهان في علوم القرآن، ص 350/1.

ISSN : 2410-1818

المبحث الثاني: ما انفرد المكي بعدّه أو تركه مع بيان أحكام الوقف والابتداء

المطلب الأول: ما انفرد المكي بعدّه مع بيان أحكام الوقف والابتداء

الموضع الأول:

﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ من قوله تعالى: ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [سورة الحج:78]

عدّها المكّي رأس آية بخلف عنه، ولم يعدّها الباقون.[32]

قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- في ناظمة الزهر:

161- ومَكٍّ لهُ سمَّاكُم المسْلِمينَ عَنْ خِلَافٍ.....[33]

وجه العدّ أو الترك: وجه عدّ ﴿ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ المشاكلة لما جاء قبلها ﴿تُفۡلِحُونَ ٧٧﴾ وما جاء بعدها ﴿ٱلۡمَصِيرُ ٧٨﴾، ووجه الترك: شدة تعلقه بما قبله وما بعده.[34]

قال المخللاتي -رحمه الله- (ت:1311هـ): (﴿سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ عدّه المكّي بخلف عنه للمشاكلةِ ولم يعدّه الباقون والمكّي في الرّواية الأخرى عنه لعدم انقطاع الكلام).[35]

حكم الوقف عليه:

بالنظر إلى المؤلفات في علم الوقف والابتداء نجد أنَّها لم تتعرض لذكر حكم الوقف على هذا الموضع، فكلمة ﴿ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ ليست بموضعِ وقفٍ عند علماء الوقف والابتداء، إلّا أنّ الوقف عليه سنّة متّبعة لكونها رأس آية في العدّ المكّيّ.

---

[32] ينظر :سور القرآن لابن شاذان، ص 189، البيان في عد آي القرآن، ص 190، وحسن المدد، ص 92.

[33] متن ناظمة الزهر، للشاطبي، ص 22.

[34] ينظر :مرشد الخلان، ص 120، والقول الوجيز، ص 241.

[35] القول الوجيز، ص 241.

ISSN : 2410-1818

ونجد القلّة منهم قد تعرض لحكم الوقف على قوله: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ﴾، ومن ثمّ اختلفوا في حكم الوقف على هذا الموضع بحسب المراد من الضمير في قوله: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ﴾، وفي ذلك قولان:

الأول: أن يعود الضمير إلى الله سبحانه وتعالى، والمعنى: سمّى الله من آمن منكم بمحمّد ﷺ بالمسلمين ﴿مِن قَبۡلُ﴾ أي قبل هذا القرآن في كل الكتب السَّابقة وفي هذا القرآن الكريم[36]، وعلى ذلك يكون الوقف على قوله ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ﴾ **وقفاً تاماً**، وهذا القول هو المختار من وجهين: أوَّلاهما أنَّ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ﴾ [البقرة:128] هو دعاءٌ وليس تسمية، وثانيهما: ورود الخبر عن رسول الله ﷺ أنَّ الله سبحانه وتعالى سمانا المسلمين، ذهب إلى ذلك الإمام الدَّاني والأشموني.[37]

الثاني: وقيل الضمير عائد إلى إبراهيم عليه السلام، والتَّقدير: إبراهيم سمّاكم المسلمين من قبل، ويدلّ عليه قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن.....﴾ [البقرة: 128]، ويكون الوقف على ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ﴾ **وقفاً كافياً**، وأمّا القول بأنَّ إبراهيم عليه السلام، دعا الله فاستجاب له وسمانا المسلمين فيه ضعف، إذ قوله: ﴿وَفِي هَٰذَا﴾ عطف على ﴿مِن قَبۡلُ﴾ وهو إشارة إلى القرآن الكريم فيلزم أنَّ إبراهيم عليه السلام سمَّانا المسلمين في القرآن وهو غير واضح؛ لأنَّ القرآن نزل بعد إبراهيم بمدة، فلذلك ضعُف رجوع الضمير إلى إبراهيم عليه السلام والمختار رجوعه إلى الله عزّ وجل، يدلّ عليه قراءة أبيّ: "الله سمّاكم المسلمين".[38]

ومن علماء الوقف والابتداء من جعل الوقف على﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ﴾ وقفاً حسناً كالعماني (ت: ق 5ه).[39]

وممّا سبق يتبين لنا أنَّ ما عدّه المكّي رأس آية وهو الوقف على كلمة ﴿ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ متعلق بما بعده معنى لا لفظاً، فكلمة ﴿ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ هي مفعولٌ ثانٍ للفعل ﴿سَمَّىٰكُمُ﴾، والجار والمجرور بعدها ﴿مِن قَبۡلُ﴾ متعلق بالفعل ﴿سَمَّىٰكُمُ﴾[40]، والذي يظهر لي والله أعلم أن الوصل أرجح في هذا الموضع، ولعلّ ورود الخلاف عن العدّ في هذا الموضع يرجّح حكم الوصل على ما ذهب إليه جمهور علماءِ العددِ.

---

[36] ينظر :جامع البيان، للطبري، ص18/691، والمحرر الوجيز، لابن عطية، ص 135/4.

[37] ينظر: المكتفى، ص 139، ومنار الهدى، ص 522.

[38] ينظر المراجع السابقة.

[39] ينظر: المرشد في الوقف والابتداء، للعماني 2/ 427.

[40] ينظر: التبيان في إعراب القرآن، ص 949/2، والجدول في إعراب القرآن، ص 152/17.

ISSN : 2410-1818

الموضع الثاني:

﴿يَقُولُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [سورة الواقعة:47].

عدهَا الْمَكِّيّ وَلم يعدها الْبَاقُونَ.[41]

قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- في ناظمة الزهر:

236-.....جـــنا ولهُ اعدُدن يَقولُون.....[42]

وجه العدّ أو الترك: وجه عدّ ﴿يَقُولُونَ﴾ المشاكلة والإجماع على عدّ نظيره وهو الموضع الأول من سورة الصافات ﴿أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ﴾ [151]، ووجه الترك عدم المساواة وعدم تمام الكلام.[43]

حكم الوقف عليه:

هذا الموضع من المواضع ليس بموضع وقفٍ عند علماء الوقف والابتداء ولم يتطرّق لحكم الوقف عليه أحد، إلا ما وقفت عليه عن الإمام إسماعيل الإخشيذ (ت: 524هـ) -رحمه الله- حيث نصّ على أنّ الوقف عليه سنّة في العدّ المكّي؛ لكونه رأس آية، فقال: (﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾ سنّةٌ فيمن عدّوا وهم أهل مكّة).[44]

وهذا الموضع وإن عدّه المكّي رأس آية إلّا أنَّ الوصلَ فيه أولى، لتعلّقه بما بعده، والمعنى: وكانوا يقولون كفرًا بالبعث وإنكارًا لإحياء الله الخلق بعد مماتهم: أئذا كنَّا ترابًا في القبور بعد مماتنا، أئنّا لمبعوثون منها أحياءً كما كنَّا قبل الممات[45].

[41] ينظر: سور القرآن وآياته وحروفه، ص 301، والبيان في عد آي القرآن، ص 239.

[42] متن ناظمة الزهر، ص 32.

[43] ينظر: مرشد الخلان، ص 177، والقول الوجيز، ص 308.

[44] منازل القرآن في الوقوف، لإسماعيل الإخشيذ، ص 960/1.

[45] ينظر: جامع البيان، للطبري، ص 133/23، والمحرر الوجيز، ص 246/5.

ISSN : 2410-1818

وقد ذهب الإمام الأشموني -رحمه الله- إلى أنَّه لا وقف في هذه الآية مطلقاً، ولا يكون الوقف إلا على قوله: ﴿ٱلْأَوَّلُونَ﴾ في الآية التي تليها، وعلى هذا تكون الآية ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾.[46]

الموضع الثالث:

﴿أَحَدًا﴾، من قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [سورة الجن:22]

عدهَا الْمَكِّيّ وَلم يعدها الْبَاقُونَ.[47]

قال الإمام الشَّاطبي -رحمه الله- في ناظمة الزُّهر:

256-..... (جـــنا) أحد المرفوع عُدَّن للحجر[48]

وجه العدّ والترك: وجه عدّ ﴿أَحَدًا﴾ النَّص والسَّماع، ولانقطاع الكلام، ووجه ترك عدّها عدم المشاكلة وعطف ما بعده على ما قبله.[49]

حكم الوقف عليه:

هذا الموضع ليس بموضع وقفٍ عند علماء الوقف والابتداء، ولم يتعرّض لحكم الوقف عليه أحدٌ إلا ما وقفت عليه من قول الإمام الأشموني -رحمه الله-: (﴿مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ ليس بوقفٍ؛ لاتّساق ما بعده).[50]

وبيان ذلك أنَّ الوقف على هذه الكلمة لا يتناسب مع فواصل السُّورة، إضافة إلى عطف ما بعده عليه وهو قوله تعالى: ﴿وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ٢٢﴾، والمعنى: قل إنّي لن يجيرني أحدٌ من خلقه إن أرادني أمرًا، ولن أجد من دون الله ملجئًا[51]، ولذلك كان الوصل فيه أولى على مذهب الباقين، وأمّا على المذهب المكّي فالوقف عليه سنّة متبعة لكونه رأس آية.

---

[46] ينظر: منار الهدى، ص 762.

[47] ينظر: البيان في عد آي القرآن، ص 256، وحسن المدد، ص 141.

[48] متن ناظمة الزهر، ص 25.

[49] ينظر: منار الهدى، ص809، والقول الوجيز، ص327، ومرشد الخلان، ص 192.

[50] منار الهدى، ص 809.

[51] ينظر: جامع البيان، للطبري، ص 669/23، والمحرر الوجيز، ص 384/5.

ISSN : 2410-1818

الموضع الرابع:

﴿إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ﴾ [المزّمل: 15]

عدهَا الْمَكِّيّ وَلم يعدها الْبَاقُونَ.[52]

قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- في ناظمة الزهر:

259-..... وعُدَّ مكٌّ رسُـــولاً أولاً واتـرك وادْر[53]

وجه العدّ أو الترك: وجه عدّ ﴿إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا﴾ للمشاكلة، ووجه ترك عدّه عدم تمام الكلام.[54]

حكم الوقف عليه:

باستقراء وتتبع أكثر كتب الوقف والابتداء نجد أنّهم لم يتعرّضوا لحكم الوقف على هذا الموضع، ويُعلم من ذلك أنّ هذا الموضع ليس بموضع وقفٍ عندهم، إلا أنّ الوقف عليه سنّة متّبعة عند المكّي لكونه رأس آية.

وهذا الموضع وإن كان معدوداً عند المكّي إلا أنَّ الوصل فيه أولى، فقوله: ﴿رَسُولٗا﴾ مفعولٌ به منصوب، و ﴿شَٰهِدًا﴾ نعتٌ له منصوب[55]، ومعلومٌ أنّ الوقف لا يكون على المنعوت دون نعته، قال الإمام ابن الأنباري -رحمه الله-: (اعلم أنَّه لا يتمّ الوقف على المضاف دون ما أُضيف إليه، ولا على المنعوت دون النَّعت، ولا على الرَّافع دون المرفوع...).[56]

والوقف على ﴿رَسُولٗا﴾ في العدّ المكيّ وإن تمّ معناه إلّا أنّه متعلّق بما بعده معنًى ولفظاً، والمعنى: إنَّا أَرسَلنا إليكم أيُّها النَّاس رسولاً شاهِدًا عليْكم بإجابة من اتبع منكم دعوتي، وامتناع من امتنع منكم من الإجابة[57]، كما قال تعالى: ﴿وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ﴾ [النحل:89]، والله أعلم.

---

[52] ينظر: البيان في عد آي القرآن، ص 257، وحسن المدد، ص 142.

[53] متن ناظمة الزهر، ص 35.

[54] ينظر: مرشد الخلان، ص 195، والقول الوجيز، ص 329.

[55] ينظر: إعراب القرآن الكريم، للدكتور محمد القاضي، ص 1146.

[56] إيضاح الوقف والابتداء، ص 116/1.

[57] ينظر: جامع البيان، للطبري، ص 693/23، والمحرر الوجيز، ص 389/5.

ISSN : 2410-1818

فائدة:

جمع الإمام الدّاني -رحمه اللّه- ما عدّه المكي من مواضع بقوله: (وَانفَرد المكّي بعدٍّ أَربع آيَات، فِي الْحَج ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾، وفِي الواقِعة ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾، وَفِي الجِنّ ﴿قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ﴾ وفي المزمِّل ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا﴾).[58]

المطلب الثاني: ما انفرد المكي بترك عدّه مع بيان أحكام الوقف والابتداء

الموضع الأول:

﴿لِلۡأَنَامِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ١٠﴾ [سورة الرحمن]

ترك عدّه المكّيّ، وعده البَاقُونَ.[59]

قال الإمام الشاطبي -رحمه اللّه- في ناظمة الزهر:

229-.....للأنام دعْ لمكٍّ .....[60]

وجه العدّ أو الترك: وجه عدّ ﴿لِلۡأَنَامِ﴾ لمشاكلة ما قبله وما بعده ﴿ٱلۡمِيزَانَ ٩﴾، ﴿ٱلۡأَكۡمَامِ ١١﴾، ووجه ترك عدّها: عدمُ تمام الكلامِ وتعلقه بما بعده تعلّقاً معنوياً.[61]

حكم الوقف عليه:

وقفٌ ممنوع عند السّجاوندي (ت: 560هـ) وعلّل ذلك بأنَّ ما بعده حالٌ للأرضِ.[62]

---

[58] البيان، ص 190.

[59] ينظر :سور القرآن وآياته وحروفه، ص 297، والبيان في عد آي القرآن، ص 237، وحسن المدد، ص 132.

[60] متن ناظمة الزهر، ص31.

[61] ينظر :مرشد الخلان، ص171، والقول الوجيز، ص305.

[62] ينظر: علل الوقوف، للسجاوندي ص 985.

ISSN : 2410-1818

ووقف صالحٌ عند العماني[63]، وذهب النَّحاس، والهمذاني (ت: 569هـ)، والنَّكزاوي (ت: 683ه)، والأشموني إلى أنَّه وقفٌ كافٍ[64]، قال الإمام الأشموني -رحمه الله-: (﴿لِلْأَنَامِ﴾ كافٍ؛ على استئناف ما بعده، وجائز إن جعل حالًا من "الأرض"، أي: كائنة فيها، أي: مفكّهة بما فيها للأنام).[65]

وذكر الإمام إسماعيل الإخشيذ أنَّ الوقف على ﴿لِلْأَنَامِ﴾ سنّة فيمن عدّ غير أهل مكّة.[66]

ولم ينصّ على حكم الوقف عليه جماعة، ومنهم الإمام الدَّاني، والإمام الجعبري.

وهذا الموضع وإن كان معدودًا عند غير المكّي إلا أنّ وصله أو الوقف عليه وجهان صحيحان، فأمّا الوقف عليه فهو الأرجح لكون ما بعده جملة مستأنفة، ولسنيّة الوقف على رؤوس الآي عند من عدّه، وأمّا وصله فلتعلّق ما بعده به على من جعله حالاً من الأرض.

الموضع الثاني:

﴿وَحَمِيمٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٢﴾ [سورة الواقعة].

ترك عدّه المَكِّيّ وعدّه الْبَاقُونَ.[67]

قال الإمام الشَّاطبي -رحمه الله- في ناظمة الزّهر:

236- ..... جـــنا ....دع أولى حميمٍ له وادْر[68]

وجه العدّ أو الترك: وجه عدّ ﴿وَحَمِيمٍ﴾ للمشاكلة والإجماع على عدّ نظيره آية، وهو قوله تعالى: ﴿فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ٩٣﴾، ووجه ترك العدّ عدم موازنته لما قبله وما بعده.[69]

---

[63] ينظر: المرشد في الوقف والابتداء، ص 747/2.

[64] ينظر: القطع والائتناف، ص 703، والهادي، ص 1019/3، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء، للنكزاوي ص 1646، ومنار الهدى، ص 755.

[65] منار الهدى، ص 755.

[66] ينظر: منازل القرآن، ص952.

[67] ينظر: البيان في عد آي القرآن، ص239.

[68] متن ناظمة الزهر، ص32.

[69] ينظر :مرشد الخلان، ص176، والقول الوجيز، ص 308.

ISSN : 2410-1818

حكم الوقف عليه:

وقفٌ ممنوع عند السّجاوندي والأشموني، والوصل عندهم أولى؛ للعطفِ واتّحاد الكلام.[70]

قال الإمام الأشموني -رحمه الله-: (وقيل: لا يوقف من قوله: ﴿فِي سَمُومٍ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا كَرِيمٍ﴾ [44]؛ لأنَّ قوله: ﴿فِي سَمُومٍ﴾ ظرف لما قبله، وخبر له، فلا يوقف على ما قبله، ولا يوقف على من ﴿يَحْمُومٍ﴾ [43] لعطف ما بعده على ما قبله). [71]

وإلى ذلك ذهب الإمام النّحاس -رحمه الله- حيث قال: (﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ٤١﴾ قطعٌ كافٍ إلَّا أن يُجعل الخبر ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٢﴾ فيكون الوقف ﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٤﴾ والوقف بعده، ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ٤٨﴾).[72]

والوقف عليه سنّة عند الإمام إسماعيل الإخشيذ -رحمه الله- حيث قال: (﴿وَحَمِيمٍ﴾ سنّة فيمن عدّوا غير أهل مكّة).[73]

ولم ينصّ على حكم الوقف عليه جماعة، ومنهم الإمام وابن الأنباري والدّاني والخزاعي والعماني والهمذاني والنّكزاوي والجعبريّ.

ويتّضح لنا مما سبق أنّ الوصل أولى في هذا الموضع على ما ذهب إليه العدّ المكي؛ لاتصال الكلام، وتعلق ما بعده به، وأمّا الوقف عليه فهو سنّة لكونه رأس آية لمن عدّه.

الموضع الثالث:

﴿مُلْتَحَدًا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ٢٢﴾ [سورة الجن].

ترك عدّه المَكّيّ وعده البَاقُونَ.[74]

قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- في ناظمة الزهر:

---

[70] ينظر: علل الوقوف، ص 993، ومنار الهدى، ص 762.

[71] منار الهدى، ص 762

[72] القطع والائتناف، ص 711.

[73] منازل القرآن، ص 959.

[74] ينظر: البيان في عد آي القرآن، ص256، وحسن المدد، ص141.

ISSN : 2410-1818

256-.....وملتحد اترُكنْ (جـنا).....[75]

وجه العدّ أو الترك: وجه عدّ ﴿مُلۡتَحَدًا﴾ مشاكلة لفواصل السُّورة، ووجه ترك عدّها عدم تمام الكلام.[76]

حكم الوقف عليه:

وقفٌ ممنوع عند السّجاوندي؛ والأشموني للاستثناء بعده ﴿إِلَّا بَلَٰغٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ﴾[77]، قال الإمام الأشموني -رحمه الله-: (﴿مُلۡتَحَدًا﴾ ليس بوقفٍ للاستثناء، ﴿وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ﴾ تامّ).[78]

وذكر الإمام النّحاس -رحمه الله- أنّه ليس بوقفٍ حيث قال: (القطع على رؤوس الآيات كافٍ إلى ﴿مُلۡتَحَدًا﴾ فإنّه ليس بقطعٍ كاف والتّمام ﴿وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ﴾).[79]

ولم يتعرّض لحكم الوقف عليه جماعة، ومنهم ابن الأنباري، والدّاني، والخزاعي، الهمذاني، والنّكزاوي، وقد ذكر الإمام ابن الأنباري -رحمه الله- ضمن حديثه عن "ما لا يتم الوقف عليه": (اعلم أنه لا يتم الوقف على المضاف دون ما أُضيف إليه.... ولا على المستثنى منه دون الاستثناء).[80]

وبالنّظر إلى الآية وأداة الاستثناء وما جاء بعدها ﴿إِلَّا بَلَٰغٗا﴾ يظهر لنا نوع الاستثناء، فهو إمّا أن يكون منقطعاً، والمعنى: لن يجيرني أحدٌ لكن إن بلغت رحمتي بذلك، وعلى ذلك يكون الوقف على ما قبل الاستثناء أجوداً في المعنى، والوقف على ما بعدها حسَنًا في ظاهر الكلام.

وإمّا أن يكون الاستثناء متصلًا، أي: لن يجيرني أحد إلا أن أبلغ وأطيع، ويجوز نصبه على الاستثناء من ﴿مُلۡتَحَدًا﴾ أو على البدل، ولوقوع الاستثناء المتصل بعد تمام الآية فإنّه يحسن الوقوف على ما قبل ﴿إِلَّا﴾ لتمام الآية، أو على ما بعدها لتمام الكلام.[81]

---

[75] متن ناظمة الزهر، ص25.

[76] ينظر: مرشد الخلان، ص192، والقول الوجيز، ص327.

[77] ينظر: علل الوقوف، ص 1056.

[78] منار الهدى، ص809.

[79] القطع والائتناف، ص 767.

[80] إيضاح الوقف والابتداء، ص116.

[81] ينظر: الإبانة، ص139، ومشكل إعراب القرآن، مكّي، ص 765/2، والمحرر الوجيز، ص5/ 384.

ISSN : 2410-1818

ويظهر لي -والله أعلم- جواز الوقف والوصل على كلا المذهبين، إلّا أنّ وصل الآية بما بعدها أرجح للاستثناء ولتمام الكلام، وما ذهب إليه غير المكيّ من الوقف عليه فهو سنةٌ لكونه رأس آية لمن عدّوا.

الموضع الرابع:

﴿رَسُولًا﴾ من قوله تعالى: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ١٥﴾ [المزّمل]

ترك عدّه المَكِّيّ بِخِلَاف عَنهُ وعده البَاقُونَ وَهُوَ الصَّحِيح عَن الْمَكِّيّ.[82]

قال الإمام الشاطبي -رحمه الله- في ناظمة الزهر:

259-..... وعُدَّ مكٌّ رسُـــولاً أولاً واتــرك وادْر[83]

وجه العدّ أو الترك: وجه عدّ ﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا﴾ للمشاكلة مع تمام الكلام، ووجه تركه عدم انقطاع الكلام وعطف ما بعده على ما قبله.[84]

حكم الوقف عليه:

وقفٌ كاف عند النَّكزاوي على استئناف ما بعده[85]، وحسنٌ عند الأشموني، قال -رحمه الله-: (﴿رَسُولٗا١٥﴾ الثَّاني حسن؛ على استئناف ما بعده).[86]

وقال إسماعيل الإخشيذ: (﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا﴾ وقفٌ فيمن عدّ).[87]

لم يتعرّض لحكم الوقف عليه جماعة، منهم ابن الأنباري والنّحاس والدّاني والخزاعي والهمذاني والجعبري.

---

[82] ينظر: البيان في عد آي القرآن، ص257، وحسن المدد، ص142.

[83] متن ناظمة الزهر، ص35 .

[84] ينظر: مرشد الخلان، ص195، والقول الوجيز، ص329.

[85] ينظر: الاقتداء، ص 1757.

[86] منار الهدى، ص 811.

[87] منازل القرآن، ص 1019/1.

ISSN : 2410-1818

والرّاجح الوقف على هذا الموضع عند علماء العدد، لتمام الكلام واستئناف ما بعده، ولسنيّة الوقف على رؤوس الآي عند من عدّه.

فائدة: جمع الإمام الدّاني -رحمه الله- ما ترك عدّه المكي من مواضع بقوله: (بَاب مَا أسقط ﷺ وَذَلِكَ أَربع آيَات أَيْضا فِي الرَّحْمَن ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠﴾ وَفِي الواقِعة ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٢﴾ وَفِي الجنّ ﴿مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ٢٢﴾ وَفِي المزمل ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥﴾ على خلاف عَنهُ).[88]

[88] البيان في عدّ آي القرآن، ص 190.

ISSN : 2410-1818

الـــخـــاتـــمة:

الحمد لله على ما أتمّ ويسّر من إتمام هذا البحث، والصّلاة والسّلام على نبينا محمّد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين:

فبعد البحث والاطلاع وحصر المواضع التي انفرد بها المذهب المكّي عدًّا وتركاً، والبحث عن أحكام الوقف والابتداء فيها خلصت إلى النتائج التالية:

1- ارتباط علم عدّ الآي وعلم الوقف والابتداء، وتعاضدهما، ممّا يعين القارئ على فهم كتاب الله، ومعرفة ما يحسن الوقوف عليه من رؤوس الآي وما لا يوقف عليه، وما يترتّب على ذلك من تمام المعنى أو تعلّق الآية بما بعدها.
2- تعلق علم عدّ الآي وعلم الوقف والابتداء بغيرهما من العلوم، كعلم التّفسير، وعلم اللغة والنحو، وغيرها، وبتعاضد هذه العلوم يظهر لنا جمال وتكامل النّص القرآني، وما حوى من معانٍ وأسرار.
3- بلغت رؤوس الآي التي انفرد المكّي بعدّها أربعة مواضع، والوصل فيها أولى.
4- بلغت رؤوس الآي التي انفرد المكّي بترك عدّها أربعة مواضع، موضعان يترجّح فيهما الوقف، وموضعان الوصل فيهما أولى.
5- رؤوس الآي التي انفرد بها المذهب المكّي عدًّا أو تركاً لا تندرج تحت حكمٍ واحدٍ للوقف أو الوصل، ويختلف الحكم بين موضعٍ وآخر بحسب معنى الآية، وتمام الكلام، ومدى تعلّق رؤوس الآي بما بعدها معنىً ولفظاً.
6- اعتمد علماء العدّ في بيان رؤوس الآي وما عدُّوه وما تركوه على الرّواية والنّقل، لا على الاجتهاد، ولذا نجد في بعض رؤوس الآي ما يترجّح فيه الوصل وليست بموضعِ وقفٍ عند علماء الوقف والابتداء.

التوصيات:

وفي الختام أوصي الباحثين بما يلي:

1- أوصي الباحثين بدراسة انفرادات العدّ الكوفي عدًّا وتركاً، واختلاف أحكام الوقف فيه.
2- دراسة أحكام الوقف والابتداء مما عدّه علماء العدد رأس آية، وما اتفقوا عليه أو اختلفوا فيه.
3- جمع ودراسة القراءات الشاذة الواردة في كتب الوقف والابتداء.

وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمّد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلّم

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع:

1- **الإتقان في علوم القرآن:** لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ/ 1974م.

2- **الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء:** لأبي محمد عبد الله النكزاوي (ت: 683ه)، رسالة لنيل درجة الدكتوراة بكلية القرآن والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، دراسة وتحقيق: مسعود أحمد سيد محمد إلياس، إشراف: محمد سالم محيسن، 1413ه.

3- **إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم:** للأستاذ الدكتور: محمد محمود القاضي، إشراف: أ.د كمال محمد بشر- أ.د عبد الغفار حامد هلاك، الصحوت للنشر والتوزيع، ط1، 1431ه- 2010م.

4- **إيضاح الوقف والابتداء:** لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت 328ه)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1، 1390ه.

5- **أساس البلاغة:** لأبي القاسم محمود الزمخشري (ت 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1 1419هـ- 1998م.

6- **البرهان في علوم القرآن:** لأبي عبد الله بدر الدين محمد الزركشي (ت: 794هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

7- **البيان في عدّ آي القرآن:** لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت: 444هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث – الكويت، ط1، 1414هـ- 1994م.

8- التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت: 616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

9- **التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان:** لأبي حفص عمر بن محمد العطار (ت: 432ه)، دراسة وتحقيق: هاشم هزاع الشنبري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة، 1433ه.

10- **تهذيب اللغة:** لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري (ت: 370هـ)، محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى 2001م.

11- **تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين:** لأبي الحسن علي بن محمد بن سالم، الصفاقسي (ت: 1118هـ)، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، الناشر: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله.

ISSN : 2410-1818

12- **جامع البيان في تأويل القرآن**: لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ- 2000م.

13- **جمال القراء وكمال الإقراء**: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت 643هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة - د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق – بيروت، ط1، 1418هـ- 1997م.

14- **الجدول في إعراب القرآن**: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: 1376هـ)، الناشر: دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، ط4، 1418هـ.

15- **حسن المدد في فنّ العدد**: للعلامة إبراهيم بن عمر الجعبري، (ت: 732ه)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، 2005م .

16- **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)**: لأبي القاسم علي بن عثمان بن المعروف بابن القاصح البغدادي (ت: 801هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط 3، 1373هـ - 1954م.

17- **سور القرآن** وآياته وحروفه ونزوله: للفضل بن شاذان، تحقيق: بشير بن حسن الحميري، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، 1430ه.

18- **عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة**: لأبي العبّاس محمد بن يعقوب الشهير بالمعدّل (ت 320ه)، تحقيق: أ.د عمر يوسف حمدان، معهد العلوم الشرعية- جامعة توبنكن، ط1، 1443ه- 2022م.

19- **علل الوقوف**: للإمام أبي عبد الله محمد بن طيفور السّجاوندي (ت 560ه)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن عبد الله العيدي، الناشر: مكتبة الرشد، ط2، 1427ه-2006ه.

20- **العين**: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: 8.

21- **القاموس المحيط**: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط8، 1426هـ- 2005م.

22- **القطع والائتناف**: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس (ت 338ه)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، الناشر: دار عالم الكتب - المملكة العربية السعودية، الطبعة1، 1413هـ - 1992م.

23- **القول الوجيز** في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر: لرضوان بن محمد المخللاتي، (ت: 1311ه)، تحقيق: عبد الرزاق علي موسى، دار الحرمين 1412ه.

ISSN : 2410-1818

24- **الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها:** لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهُذَلي (ت: 465ه)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط1، 1428هـ - 2007م.

25- **لسان العرب:** لأبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري (ت: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، ط: 3، 1414هـ.

26- **"ما انفرد المدني الأول والمدني الأخير بعدّه وترك عدّه من رؤوس الآي، وحكم الوقف عليه"**، إعداد: د. صفية عبد الله مقبل القرني، بحث منشور بمجلة جامعة الأندلس، العدد التاسع بعد المئة، المجلد الحادي عشر، ديسمبر 2024م- 1446ه.

27- **متن ناظمة الزهر في عدّ الآي:** للإمام القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي (ت 590ه)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: قطاع المعاهد الأزهرية، سنة النشر: 2008م.

28- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:** لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت: 542هـ)، تحقيق: عبد السَّلام عبد الشَّافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط1- 1422هـ.

29- **مختار الصحاح:** زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط5 1420ه/ 1999م.

30- **مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن:** لعبد الرزاق علي موسى، المكتبة العصرية- صيدا، ط1، 1409ه- 1989م.

31- المرشد في الوقف والابتداء: لأبي محمد الحسن بن علي العماني، " من بداية سورة المائدة إلى آخر سورة الناس"، دراسة وتحقيق: محمد حمود الأزوري، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية- جامعة أم القرى- 1423ه. المشرف: د محمد عمر بازمول.

32- **مشكل إعراب القرآن:** لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، 1405ه.

33- **المكتفى في الوقف والابتدا:** لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت 444ه)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار عمار، ط2، 1428ه.

34- **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا:** لأحمد بن محمد الأشموني، علّق عليه: شريف أبو العلا العدوي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط2، 1427ه.

35- **منازل القرآن في الوقوف:** للإمام أبي الفضل إسماعيل بن الفضل الأصبهاني المعروف بالإخشيد (ت 524ه)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة بقسم القراءات- كليّة الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، إعداد الباحثة: هويدا أبو بكر سعيد الخطيب، إشراف: أ.د محمد يحيى ولد الشيخ، 1439ه- 1440ه.

ISSN : 2410-1818

36- **المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية**: الملا علي القاري (ت 1014ه)، تحقيق: أسامة عطايا، الناشر: دار الغوثاني، 1433ه- 2012م.

37- **الموضح في وجوه القراءات وعللها**: لنصر الدين بن علي المعروف بابن أبي مريم الشيرازي، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، ط1، 1414ه.

38- **نشر القراءات العشر**: لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت: 833ه)، تحقيق: الدكتور أيمن رشدي سويد، الناشر: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط1 سنة 1439ه.

39- **الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ**: لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار، دراسة وتحقيق: سليمان بن حمد الصقري، رسالة دكتوراة- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1411ه.

40- **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**: لعبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد الشافعي (ت: 1409هـ)، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط2.

41- **وصف الاهتداء في الوقف والابتداء**: لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: 732ه)، دراسة وتحقيق: الدكتور: نواف بن معيض الحارثي، تقديم أ.د مساعد الطيار، الناشر: دار طيبة الخضراء، ط 1، 1441ه.

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلـــس للعلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـــم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X
الترقيـــم الدولـــي الورقـــي :ISSN :2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـــة مفهرســـة فـــي المواقـــع الآتيـــة :

العام	2020	2021	2022	2023	2024
معامل أرسيف	0.0366	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068
معامل التأثير العربي	1.60	1.60	1.73	1.25	1.55